

الباب الثاني الإطار النظري

أ. التطوير

١. مفهوم التطوير

إن المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير. ومنهج البحث والتطوير (Development Research and) هو أحد أنواع المناهج التي كثيراً ما تستخدم في المجال التربوي. والبحث والتطوير عبارة عن خطوات علمية للحصول على البيانات التي تسهل على الباحث إنتاج وتطوير والتحقق من صحة المنتجات.^{١٨}

ولفهم هذا المفهوم بشكل أعمق، لا بد من توضيح معنى "البحث" و"التطوير" بشكل منفصل. البحث هو مصطلحاً وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة تفرق الباحث وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق يجمع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحدودة. فالبحث وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم الدقيق الذي يقوم به الباحث يعرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة تؤدي إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق. المعلومات الموجودة أصلاً على أن يتبع في الفحص والاستعلام خطوات المنهج العلمي. واختيار المنهج والأدوات اللازمة لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها والخروج بنتائج يمكن تعميمها.^{١٩}

وأما التطوير هو جزء من خطة الابتكار يستخدم مخرجات البحوث الأساسية والتطبيقية لإنتاج مواد أو أجهزة أو أساليب جديدة أو تحسينها، فهو ترجمة الأفكار ونتائج المكتشفات من وضعها الخام إلى منتوجات بشكل تجاري. ويتألف التطوير بدوره من مراحل مختلفة التصميم والنماذج والاختبار والتي تهدف

¹⁸ Ade Rahayu, 'Metode Penelitian Dan Pengembangan (R&D) : Pengertian, Jenis Dan Tahapan', *DIAJAR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 4.3 (2025), 459-70.

¹⁹ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية (مكان النشر: الناشر، ١٩٩٥)، ص. ٣

إلى إنشاء نموذج أولي أو محطة تجريبية)، والهندسة والتي تهدف لرفع مستوى عملية التصنيع لإنتاج المنتج أو استخدام عملية الإنتاج على نطاق صناعي والتركيب والصيانة وخدمة ما بعد البيع.^{٢٠}

وبشكل أخص في سياق تكنولوجيا التعليم، فإن التطوير هو مجال يهتم بقضايا الإنتاج وتطويرها مثل المواد المطبوعة، إنتاج البرامج السمعية والبصرية، وتطبيقات تكنولوجيا الكمبيوتر مثل تكنولوجيا الوسائل المتعددة، والكمبيوتر المساعد في التعليم، والبرامج التفاعلية، وغيرها من التقنيات المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية.^{٢١}

علاوة على ذلك، عند دمج المفهومين ليصبحا "البحث والتطوير"، يصبح المعنى نشاطا يركز على الابتكار والمعرفة. البحث والتطوير هو نشاط مقترن بالابتكار وتزويد المعرفة وتحويل نتائج البحوث إلى سلع وخدمات، وتطوير المنتجات والعمليات بالشكل الذي يحقق الميزة التنافسية لهذه المنشآت.^{٢٢} يقصد بالبحث والتطوير (R&D (Research and Development) يعني كل الجهود المتضمنة تحويل المعارف المصادق عليها إلى حلول فنية في صور أساليب أو طرق إنتاج ومنتجات مادية استهلاكية أو استثمارية.^{٢٣}

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن منهج البحث والتطوير في هذا البحث هو عملية منهجية يستخدمها الباحث لإنتاج منتج جديد أو تحسين منتج موجود.

٢. أهداف البحث والتطوير

تشتق أهداف البحث والتطوير من أهداف الإدارة العليا للمؤسسة ومن بين الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها:^{٢٤}

^{٢٠} حويرية شعيب، "تيسير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية دراسة حالة مجمع صيدال"، علوم التيسير 5، 2017، ص. ٤٤

^{٢١} عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ص. ٤٤

^{٢٢} شعيب،
^{٢٣} عبد لطيف مراد، عبد القادر مشيش، "أثر إستراتيجية البحث والتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 28، 2013، ص. ٤٤

^{٢٤} شعيب.

- أ) إكتشاف وتعزيز المعرفة وتوليد الأفكار والمفاهيم الجديدة
- ب) تطوير وابتكار منتجات جديدة
- ج) تحسين المنتجات الحالية
- د) إيجاد استخدامات جديدة للمنتجات الحالية
- هـ) تحسين وتطوير عملية الإنتاج
- و) تحليل ودراسة المنتجات المنافسة
- ز) تقديم الخدمات الفنية للأقسام الوظيفية في المنظمة
- ح) التأكد من أن المنتج والعملية الإنتاجية آمنة للعاملين والمستعملين والبيئة
- ط) زيادة قدرة المؤسسة على المنافسة وذلك من خلال
- ي) سرعة تقديمها للمنتجات الجديدة ، وتغيير العمليات الإنتاجية
- ك) تحسين خدمة المستهلكين
- ل) التقليل من تكاليف التصني
٣. أنواع البحث و التطوير

في مجال البحث والتطوير (R&D)، هناك نماذج مختلفة يمكن استخدامها كمرجع في إنتاج منتجات تعليمية فعالة ومثبتة. لكل نموذج مراحل وخصائص مختلفة وفقاً للأهداف واحتياجات البحث. ومن نماذج البحث والتطوير التي غالباً ما تستخدم في مجال التعليم ما يلي:^{٢٥}

أ) نهج Borg & Gall

أحد نماذج البحث والتطوير الأكثر استخداماً في مجال التعليم هو النموذج الذي طوره بورغ وغال. تم تصميم هذا النموذج لتطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صحتها من خلال عملية منهجية وتكرارية.

²⁵ Ade Rahayu.

ب) نهج نموذج ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم)

نموذج ADDIE هو نهج منهجي مصمم لإنتاج منتجات تعليمية فعالة. لا يستخدم ADDIE في تطوير وسائل التعلم فحسب، بل يستخدم أيضاً في تطوير المناهج الدراسية وأنظمة التعلم الرقمية ووحدات التدريس وحتى تدريب المعلمين. غالباً ما يُعتبر هذا النموذج إطاراً أساسياً في تصميم البرامج التعليمية نظراً لمرونته وقابليته للتطبيق في سياقات مختلفة.

ج) نهج النموذج رباعي الأبعاد

النموذج رباعي الأبعاد هو نهج منهجي لتطوير أدوات التعلم طوره ثياغاراغان وسيمبل وسيمبل في عام ١٩٧٤. صُمم هذا النموذج لإنتاج منتجات تعليمية صالحة وعملية وفعالة من خلال أربع مراحل رئيسية: التحديد والتصميم والتطوير والنشر.

د) نهج نموذج هانافين وبيك

نموذج هانافين وبيك هو نموذج تصميم تعليمي يركز على تطوير بيئة التعلم. تم تقديم هذا النموذج من قبل هانافين وبيك (١٩٨٨) وتم تصميمه كعملية من ثلاث مراحل تركز على التقييم المستمر. باختصار، نموذج هانافين وبيك هو نموذج منتج - بمعنى أنه يهدف إلى إنتاج وسائل أو منتجات تعليمية ملموسة - ويشمل كل عنصر من عناصر هذا النموذج دائماً التقييم والتكرار لتحسين المنتج إذا لم يكن مناسباً بعد.

ب. وسائل تعليمية

١. مفهوم وسائل تعليمية

وسائل تعليمية هي في الأساس وسيلة لنقل المعلومات من المبلغ (المعلم) إلى المتلقي (الطالب) باعتباره المستقبل. إذا تم تصميم بيئة التعلم بشكل منهجي، فستكون قادرة على تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. وسائل تعليمية هي

مورد يتم استخدامه بشكل متعمد وهادف لأغراض التعلم.^{٢٦} تتكون وسائل تعليمية دائماً من عنصرين مهمين، وهما المعدات (الأجهزة) والرسالة التي يتم نقلها.^{٢٧}

وسائل التعلم هي في الواقع أداة يمكن للمعلمين استخدامها لمساعدتهم في مهامهم التعليمية. كما يمكن لوسائل التعلم أن تسهل فهم المتعلمين للكفاءات التي يجب عليهم إتقانها فيما يتعلق بالمواد التي يجب عليهم تعلمها، مما يؤدي بدوره إلى تحسين نتائج التعلم.^{٢٨} تلعب وسائل تعليمية دوراً مهماً في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. وسائل التعلم ليست مفيدة للأطفال فحسب، بل للمتعلمين البالغين أيضاً.^{٢٩} كما تلعب الوسائل دوراً مهماً في عملية التعلم بشكل عام، ولذلك توجد أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية التي تستمر في التطور والتحديث تماشيًا مع التقدم التكنولوجي.^{٣٠}

٢. فوائد وسائل تعليمية

إنّ الهدف الأولي لوسائل تعليمية هو تهيئة الظروف المناسبة للطلاب لاكتساب المعرفة بدقة وعمق، وتطوير قدراتهم المعرفية، وتشكيل شخصياتهم. في عملية التعليم بشكل عام، أثبتت الوسائل التعليمية دورها الهام في جميع المراحل: خلق الدافع والاهتمام بالتعلم لدى الطلاب.^{٣١} وفقاً لـ (Wina Sanjaya 2014) في (Rizqi Ilyasa Aghni 2018)، هناك عدة أنواع من وظائف وسائل تعليمية، وهي:^{٣٢}

²⁶ M. S Saleh and others, 'Media Pembelajaran', 2023.

²⁷ Elvara Zunia Arnada and Ricky Widyananda Putra, 'Implementasi Multimedia Interaktif Pada Paud Nurul Hikmah Sebagai Media Pembelajaran', *Jurnal IDEALIS*, 1.5 (2018), 394.

²⁸ Arnada and Putra.

²⁹ هداية هداية الشيخ علي، 'الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في إعداد اختبارات اللغة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها'، جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية. (2024). 254.1.

³⁰ Binti Mar"atul Muthogah, Ratna Saidah, and Eko Budi Hartanto, 'تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية قويزيز' (Quizizz), *AL WASIL*, 'في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة المفردات والقواعد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري (Quizizz) 02.01 (2024), 3.

³¹ Saleh and others.

³² Rizqi Ilyasa Aghni, 'Fungsi Dan Jenis Media Pembelajaran Dalam Pembelajaran Akuntansi', *Jurnal Pendidikan Akuntansi Indonesia*, 16.1 (2018) <<https://doi.org/10.21831/jpai.v16i1.20173>>.

أ) الوظيفة التواصلية.

تُستخدم وسائل تعليمية لتسهيل التواصل بين مرسل الرسالة ومتلقيها.

ب) الوظيفة التحفيزية.

من خلال استخدام وسائل تعليمية، يُؤمل أن يصبح الطلاب أكثر تحفيزًا للتعلم. وبالتالي، لا ينبغي أن يحتوي تطوير وسائل تعليمية على عناصر فنية فحسب، بل يجب أن يسهل على الطلاب تعلم المادة، مما يزيد من حماسهم للتعلم.

ج) الوظيفة الهادفة.

من خلال استخدام وسائل الإعلام، لا يمكن للمدرسين زيادة إضافة المعلومات في شكل بيانات وحقائق كنوع من تطوير الجوانب المعرفية المنخفضة المستوى فحسب، بل يمكنهم أيضًا تحسين قدرة الطلاب على التحليل والإبداع كجوانب معرفية عالية المستوى. وأكثر من ذلك، يمكن أن يحسن المواقف والمهارات.

د) وظيفة معادلة الإدراك.

من خلال استخدام وسائل التعليم، من المأمول أن يتم معادلة إدراك كل طالب، بحيث يكون لكل طالب نفس الرأي حول المعلومات المقدمة.

هـ) الوظيفة الفردية.

يخدم استخدام وسائل التعليمية تلبية احتياجات كل فرد له اهتمامات وأساليب تعلم مختلفة.

٣. أنواع وسائل تعليمية

في الممارسة التعليمية، يمكن تصنيف وسائل التعلم إلى عدة أنواع. ومن بينها ما

يلي: ٣٣

³³ Nasron and others, 'Macam-Macam Perkembangan Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar Di Indonesia', *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research*, 4.4 (2024), 1403–14057 <<https://j-innovative.org/index.php/Innovative/article/view/14744>>.

أ) الوسائل السمعية

الوسائل السمعية هي الوسائل التي تعتمد على الصوت فقط، مثل الراديو ومسجلات الكاسيت والأسطوانات الفينيلية.

ب) بالوسائل البصرية

الوسائل البصرية هي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط. وتشمل الوسائل البصرية الصور الثابتة مثل شرائط الأفلام والشرائح والصور الفوتوغرافية واللوحات والرسومات والمطبوعات. هناك أيضًا وسائل مرئية تعرض صورًا أو رموزًا متحركة، مثل الأفلام الصامتة والرسوم المتحركة.

ج) الوسائل السمعية البصرية

الوسائل السمعية البصرية هي وسائل تحتوي على عناصر صوتية ومرئية. يتمتع هذا النوع من الوسائل بقدرات أفضل لأنه يشمل الوسائل السمعية والمرئية.

٤. وسائل تعليمية قائمة على الويب

الموقع هو مجموعة من وثائق HTML الخاصة بشخص أو شركة، تحتوي على معلومات وتوجد على خادم الويب (جهاز كمبيوتر يعمل على تخزين المعلومات وإدارة شبكة الكمبيوتر)، ويمكن لجميع مستخدمي الإنترنت الوصول إليها.^{٣٤} يمكن تعريف الموقع الإلكتروني أو الموقع على أنه مجموعة من الصفحات المستخدمة لعرض المعلومات النصية، والصور الثابتة أو المتحركة، والرسوم المتحركة، والصوت، و/أو مزيج من كل ذلك، سواء كانت ذات طبيعة ثابتة أو ديناميكية، والتي تشكل سلسلة من العناصر المترابطة حيث يتم ربط كل منها بشبكات من الصفحات (hyperlink).^{٣٥}

³⁴ Virna Miftahuljannah and Aries Suharso, 'Pengimplementasian Berbagai Web Berdasarkan Kebutuhan Pengguna Dengan Menggunakan Metode Systematic Literature Review', *INFOTECH Journal*, 9.2 (2023), 402.

³⁵ Dewa Divayana and others, 'Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Web Untuk Matakuliah Kurikulum Dan Pengajaran Di Jurusan Pendidikan Teknik Informatika Universitas

تعد وسائل التعلم القائمة على الويب إحدى الخدمات التعليمية التي تتيح تحقيق الترفيه التعليمي باستخدام الإنترنت.³⁶ هذه وسائل الإعلام لا تقتصر على مجرد وضع المواد على الويب بحيث يمكن الوصول إليها عبر الكمبيوتر أو الهاتف الذكي، كما أن الويب لا يُستخدم فقط كبديل للورق لتخزين المستندات أو المعلومات. استخدام هذه وسائل تعليمية له عدة فوائد ومزايا. يذكر دار السلام (دانانغ وقوهار، ٢٠١٧) أن استخدام الوسائط التعليمية القائمة على الويب يمكن أن يقلل من الجو الساكن ويخلق عملية تعليمية فعالة وجذابة وفعالية، كما يمكن أن يثير دافع التعلم لدى الطلاب.³⁷

تتميز وسائل التعلم التي تستخدم خدمات الويب بمزايا تفوق وسائل التعلم الأخرى، بما في ذلك القدرة على الحصول على المواد التعليمية بغض النظر عن الزمان والمكان، وسهولة الاستخدام، والتكلفة المعقولة. ومن المتوقع أن تجعل هذه الوسائل التعلم أكثر متعة لأنها لا تقتصر على طريقة المحاضرة التي يستخدمها المعلمون عادة لشرح المواد في الفصل.³⁸

ج. الذكاء الاصطناعي في التعليم

يُعد الذكاء الاصطناعي تقنية تُمكن الآلات من محاكاة الذكاء البشري أو حتى التفوق عليه في بعض الجوانب، مثل حل المشكلات، والتعرف على الأنماط، واتخاذ القرارات. وفي السياق التعليمي، يوفر الذكاء الاصطناعي إمكانيات هائلة لتحويل عملية التعليم والتعلم، من خلال تقديم حلول أكثر تكيفاً وكفاءة، وأكثر شخصية بما

Pendidikan Ganesha', *Jurnal Nasional Pendidikan Teknik Informatika (JANAPATI)*, 5.3 (2016), 151.

³⁶ Erwin Januarisman and Ank Ghufon, 'PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BERBASIS WEB MATA PELAJARAN ILMU PENGETAHUAN ALAM UNTUK SISWA KELAS VII', *Jurnal Inovasi Teknologi Pendidikan*, 3.2 (2016), 170.

³⁷ Prihayuda Tatang Aditya, 'PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN MATEMATIKA BERBASIS WEB PADA MATERI', *Jurnal Matematika Statistika & Komputasi*, 15.1 (2018), 66.

³⁸ Amalia Mudrihatul Munawaroh and Novita K Indah, 'PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BERBASIS SITUS WEB UNTUK JARINGAN TUMBUHAN', *BIOEDU Berkala Jumlah Pendidikan Biologi*, 11.3 (2022), 58-.

يتناسب مع احتياجات كل طالب. ويعد تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم بالعديد من التغييرات الإيجابية، لا سيما في تحسين جودة التعلم³⁹ وانطلاقاً من هذا الدور المحوري في التعليم العام، تبرز أهمية خاصة لتوظيف هذه التقنية في تعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها. ففي ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة فاعلة لا غنى عنها في دعم تعليم اللغات الأجنبية. وتأتي اللغة العربية - بما تحمله من خصائص بنيوية ودلالية فريدة - في مقدمة اللغات التي يمكن أن تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة، لتعزيز كفاءة العملية التعليمية سواء للناطقين بها، أم للناطقين بغيرها⁴⁰

د. جيميني

١. مفهوم جيميني

جيميني هو نموذج ذكاء اصطناعي طورته شركة Google DeepMind، ويستند إلى بنية متعددة الوسائط متطورة مصممة لمعالجة ودمج أنواع مختلفة من المعلومات مثل النصوص والصور والصوت والفيديو وحتى الأكواد البرمجية.^{٤١} يمكن لجميني أيضاً تسهيل التعلم التعاوني والنقاش بين الطلاب. تتيح هذه المنصة للطلاب العمل معاً في المشاريع، وتبادل الأفكار، وتقديم الملاحظات لبعضهم البعض.^{٤٢} الذكاء الاصطناعي جميني هو قفزة كبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي. بفضل قدراته الاستثنائية، يمتلك الذكاء الاصطناعي جميني القدرة على تغيير عالمنا.^{٤٣}

³⁹ Ike Anita dan Rachmat Setiawan, 'Peluang Dan Tantangan Artificial Intelligence Dalam Pembelajaran Sekolah Dasar Bagi Pendidik: Sebuah Kajian Literatur', *SHES: Conference Series*, 8.3 (2025), 838-48.

⁴⁰ الشيخ علي.

⁴¹ Muchlis dan Rusyda Maulidia, 'Komparasi Respons ChatGPT Dan Gemini Terhadap Command Pattern Identik Dengan Metode Black Box', *JURNAL TEKNIK INFORMATIKA STMIK ANTAR BANGSA*, X.2 (2024), 68.

⁴² Zuhanda and others.

⁴³ Erly Farida Siadari, Tigor Sitohang, and Eka Putri Saptari Wulan, 'The Effect of Using the Gemini Artificial Intelligence (AI) Application to Improve Scientific Writing Skills in the Digital Era for Grade XI Students of Yos Sudarso Private High School , Medan , in the 2024 / 2025 Academic Year Pengaruh Penggunaan Aplik', *JKIP : Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan*, 6.3 (2025), 816.

٢. مميزات وقدرات جيميني

أ) القدرات المتعددة في الوسائل التعليمية

تتمثل الميزة الأبرز في جيميني في قدرته على فهم أنواع البيانات المختلفة والتعامل معها، مثل النصوص والصور والملفات الصوتية وملفات PDF ومقاطع الفيديو. وتتيح هذه المرونة لجيميني تقديم إجابات أكثر شمولاً تتناسب مع السياق، مما يجعله مفيداً في العديد من المهام والتطبيقات.

ب) أداء متطور

يتميز طراز «جيميني ١.٠ ألترا» بأدائه الاستثنائي في مختلف المجالات. وثبتت قدرته على التعامل مع الوسائط المتعددة فائدته لمن لديهم وصول محدود إلى أدوات التعلم الرقمية ومنصات الذكاء الاصطناعي، حيث تتيح لهم التفاعل مع بيانات تعليمية متنوعة وغنية ومستمرة

ج) الذكاء الاصطناعي التوليدي

يُعد جيميني، المدعوم بتقنية GenAI، نموذجًا متميزًا للذكاء الاصطناعي يتفوق في إنتاج محتوى جديد بناءً على المدخلات التي يتلقاها. وبفضل قدراته المذهلة، يمكن لـ«جيميني» إنشاء مجموعة واسعة من أنواع البيانات، بما في ذلك النصوص والرموز البرمجية والصور وغيرها.

د) حل المشكلات

تم تصميم Gemini 1.5 Pro لتقديم حلول للمشكلات التي تنطوي على كتل أكبر من الأكواد البرمجية. فعلى سبيل المثال، وكما أشار تقرير فريق (Google Team et al. 2023)، يمكنه تحليل ما يصل إلى ١٠٠,٠٠٠ سطر من الأكواد البرمجية، وتقديم حلول وتعديلات وتفسيرات مفيدة.^{٤٤}

⁴⁴ Imran and Almusharraf.

١. مفهوم القواعد

تعني كلمة "قواعد" حرفياً المبادئ والأسس والقواعد. ومن حيث المصطلح، فإن القواعد هي فرضيات عامة يتم النظر إليها في علاقتها بجميع الأنواع. وقد عبر أمين علي السيد عن فهم مماثل، حيث ذكر أن القواعد هي نماذج علمية مستمدة من أقوال العرب.⁴⁵ وفقاً لقاموس المنور، فإن كلمة "قواعد" هي صيغة الجمع لكلمة "قاعدة"، التي تعني القواعد أو القوانين. لذا فإن القواعد هي القواعد أو المبادئ المستخدمة في بناء الجمل العربية، والتي لها العديد من الفروع، بما في ذلك النحو والشرف.⁴⁶

تعلم القواعد هو عملية تفاعل بين الطلاب وبيئتهم، وفي هذه الحالة مادة القواعد، بحيث يحدث تغيير في سلوك الطلاب حيث يمكنهم فهم القواعد وإتقانها، ومن المتوقع أن يكونوا قادرين على التواصل باللغة العربية بشكل سليم وصحيح.⁴⁷

٢. الغرض من تعليم النحو

في الأساس، الغرض من دراسة علم النحو هو تطوير عقلية التلميذات حتى يتمكنوا من التفكير المنطقي والتمييز بين تراكيب اللغة (تراكيب) أو التعبيرات (العبارات) أو الجمل أو الكلمات. قال مؤسستار أن الغرض من تعليم اللغة ينقسم إلى قسمين، وهما:⁴⁸

(أ) الغرض الوظيفي أي اللغة العربية تستخدم لفهم النص.

⁴⁵ Emmy Anisnaini.

⁴⁶ Derri Adi Fernando and Fajri Ismail, 'RAUDHAH Proud To Be Professionals Jurnal Tarbiyah Islamiyah', 8. April (2023), 1110–21.

⁴⁷ Restu Fitriah Anggraeni and Mahbub Nawawi, 'Implementasi Buku Panduan Praktis Al-Imrithy Dalam Meningkatkan Pembelajaran Qowa' Id Peserta IHFAD Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi', *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 4.2 (2024), 255–67.

⁴⁸ ارمنشاة فوسفيتا، يونيتا، 'تعليم النحو باستخدام كتاب مختارات قواعد اللغة العربية للتلميذات في الفصل إعداد اللغة بمعهد زاد 'المعاد بالمبانيج', *Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature*, 2.2 (2022), 6.

ب) الغرض من الإتقان هو أن يتم تعليم اللغة مرة أخرى
مواصفات أهداف ووظائف علم النحو هي كما يلي:⁴⁹
أ) تعريف التلميذات بالتفكير المنطقي والمنظم في تحليل قواعد اللغة العربية.
ب) تنمية قدرة التلميذات على استخدام عد اللغة العربية في المواقف والظروف
المختلفة.

ج) التقليل من الأخطاء اللغوية الشفوية والكتابي
د) تطوير فهم التلميذات لآتجاه المحادثة باللغة العربية.
هـ) تطوير خبرة تلميذات اللغة

٣. فوائد تعلم القواعد

هناك عدة أهداف وفوائد لدراسة القواعد (النحو والصرف)، منها ما يلي
(أحمد، ١٩٧٩: ١٦٧-١٦٨):^{٥٠}

أ) إن منع الأخطاء في الكلام، وتجنب الأخطاء في الكتابة، وتطوير عادة
استخدام اللغة بشكل صحيح هي الأهداف الأساسية لتعلم القواعد
النحوية.

ب) تشجيع الطلاب على تنمية القدرة على الانتباه والتفكير المنطقي والمنهجي،
وتدريب المسؤولين على استخلاص الاستنتاجات المنطقية والقوانين
والتفسيرات. يمكن للطلاب تنمية هذه المهارات لأنهم اتبعوا طريقة الاستعلاء
في تعلم النحو.

ج) مساعدة الطلاب على فهم الكلمات بشكل صحيح من خلال فهم معانيها
بدقة وسرعة.

د) صقل العقل، وتنقية المشاعر، وتوسيع مفردات الطلاب.

⁴⁹.ارمنشاة فوسفينا، يونيتا

⁵⁰ Setyawan.

هـ) تمكين الطلاب من إظهار معرفتهم بقواعد النحو في استخدام جمل مختلفة. ينتج عن تعلم القواعد النحوية أن يصبح الطلاب أكثر ثقة في تطبيق القواعد النحوية في تراكيب الجمل المستخدمة في الحياة اليومية وفي فهم الأدب. توفر القواعد النحوية إرشادات أساسية مفصلة لكتابة القصص، بحيث لا يمكن تغيير الموضوع ما لم تكتمل القصة وفقًا للقواعد الأساسية التي تحكمها.

و. الاهتمام

١. مفهوم الاهتمام

الاهتمام هو شعور بالسعادة والارتباط تجاه شيء ما يلهم الفرد في سبيل الانتباه إليه، ومن ثم المشاركة النشطة في ذلك الكائن. الاهتمام هو في الأساس نوع من التركيز الخاص.^{٥١} الاهتمام هو ما يدفع الشخص إلى الاهتمام بشيء ما والرغبة في فهمه وتعلمه والتعمق فيه. ينشأ الاهتمام من الاهتمام بأحد الأشياء، حيث يؤدي هذا الاهتمام إلى إثارة الرغبة في معرفته وتعلمه والتعمق فيه.^{٥٢}

التعلم هو عملية معقدة، فهو لا يقتصر على مجرد غرس المعرفة في أذهان الطلاب، بل يتضمن العديد من الإجراءات التي يقوم بها المعلم والتي تؤدي إلى تغيير سلوك الطلاب. ويقول عبد المجيد إن التعلم يمكن تعريفه بأنه عملية يقوم بها المعلم لتوجيه الطلاب ومساعدتهم وإرشادهم من أجل اكتساب خبرات تعليمية.⁵³

الاهتمام بالتعلم يشير إلى انجذاب الطالب لعملية التعلم، وهو ما ينعكس في مشاركته النشطة واهتمامه ورغبته في التعلم بفعالية. فالطالب الذي يبدي اهتمامًا بالتعلم يُظهر حماسًا وشغفًا تجاه المواد الدراسية، ولديه وعي بالتعلم الذاتي دون الحاجة إلى الحث، كما يتمتع بحماس كبير للتعلم.^{٥٤}

⁵¹ Surya agustin Mega and others, 'LITERATUR REVIEW: HUBUNGAN ANTARA MINAT BELAJAR SISWA DENGAN HASIL BELAJAR SISWA', *Jurnal Pendidikan Teknik Elektron*, 14.20 (2025), 114.

⁵² Putrina Mesra and others, 'Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Minat Belajar Siswa Di Masa Pandemi', *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 7.3 (2021), 179-80.

⁵³ Jamaluddin, 'Minat Belajar', *AL-QALAM Jurnal Kajian Islam & Pendidikan*, 8.2 (2016), 30.

⁵⁴ Mega and others.

٢. العوامل التي تؤثر على الرغبة في التعلم

الاهتمام بالتعلم يشير إلى اهتمام الطلاب بعملية التعلم الذي ينعكس في المشاركة النشطة، والاهتمام، والشغف بالتعلم بشكل فعال.^{٥٥} أما العوامل التي تؤثر على اهتمام الطلاب بالتعلم، فيمكن تصنيفها بشكل عام إلى فئتين، وهما.^{٥٦}

(١) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل التي تثير اهتمام الطالب، وهي تنبع من داخله، مثل الاهتمام والفضول والتحفيز واحتياجات الطالب. وتشمل هذه العوامل الداخلية الجوانب النفسية التي تتألف من الاهتمام بالتعلم والراحة أثناء التعلم والرغبة في التعلم، بالإضافة إلى الجوانب الفسيولوجية التي تتألف من مشاركة الطالب وصحته.

(٢) العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل التي تثير اهتمام الطلاب من الخارج، مثل تشجيع الوالدين/الأوصياء والمعلمين والبيئة المحيطة. وتشمل هذه العوامل الجوانب البيئية التي تتكون من دعم الأسرة وأجواء التعلم، ثم الجوانب المتعلقة بأجواء التعلم التي تتكون من مرافق التعلم

٣. مؤشر الاهتمام بالتعلم

وفقاً لسلامتو، فإن بعض مؤشرات الاهتمام بالتعلم هي:

(١) الشعور بالسعادة

إذا كان الطالب يشعر بالسعادة تجاه مادة دراسية معينة، فلن يشعر بالإجبار على التعلم.

⁵⁵ Imelda Rahmi, Nurmalina, and Moh Fauziddin, 'PENERAPAN MODEL ROLE PLAYING UNTUK MENINGKATKAN MINAT BELAJAR SISWA SEKOLAH DASAR', *JOURNAL ON TEACHER EDUCATION Research & Learning in Faculty of Education*, 2.1 (2020), 201.

⁵⁶ Mesra and others.

٢) مشاركة الطالب

إن اهتمام الشخص بشيء ما يؤدي إلى شعوره بالسعادة والرغبة في القيام بأنشطة تتعلق بذلك الشيء.

٣) الاهتمام

يتعلق بدافع الطالب نحو الاهتمام بشيء ما، سواء كان شيئاً مادياً أو شخصاً أو نشاطاً، أو قد يكون في شكل تجربة عاطفية تحفزها النشاط نفسه.

٤) انتباه الطالب

يُعتبر الاهتمام والانتباه أمرين متماثلين في الاستخدام اليومي، أما انتباه الطالب فهو تركيزه على الملاحظة والفهم، مع تجاهل الأمور الأخرى. فإذا كان الطالب مهتماً بشيء معين، فسوف ينتبه تلقائياً إلى ذلك الشيء.^{٥٧}

⁵⁷ Diana Martiani Situmeang and others, 'Analisis Metode Mengajar Guru Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa', *Journal on Education*, 06.04 (2024), 19821.